

سيادة الشريعة | الفكرة المزاحمة الثانية)تحكيم الشريعة من قبيل الأصول لا الفروع(د. فهد العجلان

فهد العجلان

الفكرة الثانية المزاحمة اه ان القول بان الحكم بالشريعة من قبيل الفروع لا من قبيل الاصول تحكيم الشريعة من قبيل فروع الاسلام وليس من قبيل اصوله وقطعياته. وهذه يكررها كثير من الناس. وخاصة من الباحثين الذين لهم عناية - [00:00:00](#)

اه اه يعني رصد اه تحكيم الشريعة او او آآ يعني آآ الرد على آآ بعض تجاوزات آآ المطالبين بها آآ مقصودهم انهم يقولوا هم نظروا في آآ هذه القضية فوجدوا انه تحكيم الشريعة فعلا قضية - [00:00:24](#)

ووجدوا فعلا ان المطالبة بها مطالبة صحيحة وان اه النظم الوضعية التي تستند الى مرجعيات لا تلتزم بالشريعة يعني وقعت في مأزق لكنه في نفس الوقت آآ لا يتبنون هذه الرؤية تماما لاسباب كثيرة - [00:00:48](#)

قالوا انه نحن لا نختلف في اصل المطالبة لكن هذه المطالبة هي من قبيل الفروع وانتم غاليتم غلوتتم المطالبة فجعلتموها من قبيل الاصول وهذا من غلو في الدين. وربما يقولون آآ ربما يتوسع بعضهم فيقول هذه مطالبة من فلان وفلان - [00:01:08](#)

هو الذي اثر والجماعة الفلانية هي التي اثرت فيجعلون هذه القضية من قبيل الفروع ليس الاصول. ما المستند الذي يعتمدون عليه؟ المستند العلمي المحترم الذي يستندون اليه وهو طبعا غلط - [00:01:28](#)

هم يقولون ان الفقهاء والعلماء يقولون ان ان مباحث الامامة من قبيل الفروع وليست من قبيل الاصول فيقولون انتم لما تتحدثون عن سيادة الشريعة سيادة الشريعة هي مباحث الامام. والامامة لو هي من مباحث فروع فروع الدين وليست من اصول الدين - [00:01:41](#)

فلو رجعنا لكتب الاعتقاد سنجد ان العلماء يقولون وهذه المسألة مباحث الامامة ليست من اصول الدين وانما هي من فروعه. وبناء عليه فهم يقولون انكم اخطأتم في جعلها من القطعيات ومن الاصول الشرعية. وهذه الحقيقة غلط ظاهر - [00:02:02](#)

وذلك ان مقصود العلماء ومقصود من يقول ان مباحث الامامة هي من من قبيل الفروع يقصدون المباحث المتعلقة آآ تعيين الحاكم وشروط الحاكم ردا على الشيعة الذين يرون الامام من الاصول. فالشيعة يرون امامة من الاصول التي لا يحفظ الدين لا بها. فيقول - [00:02:20](#)

قل لهم اهل السنة انه لا الامامة ليست من هذه الاصول. هي من فروع الدين فما يتعلق بتعيين تعيين ليس من من اصول من اصول وما يتبع ذلك هي من الفروع - [00:02:40](#)

اما سيادة الشريعة فليست من هذا الباب الشريعة متعلقة بالحكم بما انزل الله. بالخضوع لمراد الله. باتباع امر الله بالانقياد والالتزام بكلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا لا شك - [00:02:55](#)

الاصول وليست من الفروع ولم يكن في في مخطط ولم يكن في بالي احد من العلماء ان هذا هو اه من فروع الدين. وليس ذلك مبحث الامامة مبعث الامامة. الذي يقول العلماء انه من فروع الدين لا يذكرون فيه اصلا تحكيم الشريعة - [00:03:08](#)

لا يذكرون تحكيم الشريعة لان ليس مقصدهم في هذا في هذا المبحث الحديث عن وجوب آآ الحكم بما انزل الله وانما يريدون مبحث الامامة للرد على آآ الشيعة في ان الامامة آآ بالنص وانها من اصول الاسلام ثم يتبعون ذلك في التفصيل في شروط الحاكم - [00:03:24](#)

تعييني الى غير اه اه ذلك اذا هذي الفكرة اه مزاحمة تهون من تحكيم الشريعة فتجعله من الفروع وكأنه من قضية من من القضايا
فقهية التي ربما يحتملها الخلاف او تكون ظنية وهذه مغالطة مصادمة لحقيقة الامر - 00:03:44